

## شرح معلقة عنترة بن شداد العبسي - 2- الشيخ محمد محمود

### الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم - 00:00:00

الحكيم رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قوله. علقتها عرضا وقتل قومها زعما لعمر ابيك ليس بمزعم. علقتها علقي ايها علقت بحبها عرضة من غير قصد. وقتل قومها - 00:00:20

التقدير وانا اقتل قومها ولا يمكن ان تكون جملة فعلية حالية. لأن الجملة الحرجة اذا كانت مصدا بمضارع مثبت فانها لا تربط الا بالضمير. قال ابن رحمه الله تعالى وذات بده بمضارع ثبت حوى ضميرا ومن الواو خلت. وذات واو - 00:00:50

وذات واو بعد هنون مبتدأ له المضارع يجعل مسندًا وجملة الحال سوى ما قدم بمضمر او بهما. جملة الحال اذا كانت مصدا بمضارع مثبت لا تربط الا بالضمير لا يمكن ان تربط بالواو. اذا وجدت ما يوهم ذلك فاعلم انها جملة اسمية خبرا حذف مبتدأها - 00:01:30 بتقدير وانا اقتل قومها. ويمثلون له من كلامهم بقوله قمت واصك عينه قال علقتها وقتل قومها آآ القوم ذكرنا من قبل انها اذا اطلقت تطلق على يقصد بها الرجال ولذلك قال الله سبحانه وتعالى بين الرجال والنساء قابل بين القوم والنساء في قول الله تعالى - 00:02:00

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء. فلما قال نساء من النساء عرفن ان النساء لا يدخلن في القوم لا يسخرن قوم من قوم. ومن هذا ايضا قول الزهير - 00:02:40

وما ادرى وسوف يقال ادرى اقوم ال حصن ام نساء؟ ما ادرى. وما ادرى وسوف يقال ادرى قوم ال حصن بانقاد النساء مخبنات فحق كل محسنة هدى. لكن قد يدخل النساء في القوم على وجه - 00:03:00

كما في قول الله تعالى كذبت قبلهم قوم نوح فليس المقصود ان الرجال فقط هم الذين كذبوا لكن دخول النساء هنا على التبعي كما يدخلن في جمع المذكر السالم عندما تقول المسلمين الاصل ان هذا الجمع مختص بالذكر - 00:03:20

قد يدخل فيه النساء على وجه التبع اذا لم تقع المقابلة بين الرجال والنساء. اذا وقعت المقابلة لم يدخل كما في قول الله تعالى ان المسلمين والمسلمات. لكن اذا لم تقع المقابلة فقيل مثلا - 00:03:40

اه المسلمين ولم تقع المقابلة بين المسلمين والمسلمات فالاصل دخول النساء هنا على وجه اتبع مثل المسلمين في تواردهم مثل هذا لم اه قابل فيه بين المسلمين والمسلمات. فهل تدخل فيه المسلمات على وجه التبع؟ هذه المسألة انتم مختلفون بها على اصولهم. ولكن - 00:04:00

المشهور عند الرسليين ان آآ المسلمين يدخلن قال الشيخ زيد عبد الله وفي شبيه المسلمين وما دخول منزل انتي جنفوا. اي ان الانثى تدخل في قول الشارع من؟ وما دخول - 00:04:30

من في الانثى جنفوا وفي سبيل المسلمين وفي شبيه المسلمين اختلفوا اي في دخولهم النساء في جمع المذكر السالم. وقد ورد دخولهن في بعض ايات لذلك قول الله تعالى وصدقت بكلمات ربها وكتتها وكتابه - 00:04:50

وكانت من القاطنين يقول من القانتات فوصف مريم بانها من القانتات قال علقتها عرضا وقتل قومها زعما اي طمعا في وصلها. لعمرو

ابيك قسم بحياة ابيك الامر وال عمر الحياة. ولكنه في القسم يلتزم فتحه لانه جاري بشر المثل. هناك - 00:05:20

تراكيب لا تغير. لأن العرب نطقتها على هيئة واحدة. فلا تغير مثلاً حبذا تقول حبذا زيد حبذا القوم حبذا فلانة الذهب ستبقى ملتزماً فيها التذكرة. ولا يعادل بها ما بعدها. لأن العرب - 00:06:00

نطق هذا الكلام على نسخ اجرته على نسخ واحد فلا يغير. ثم قال ابن مالك رحمة الله تعالى لا واقول اذا المخصوص ايها كان لا تعدل بدا. فهو يضاهي المذلة. ما كان شبيهاً بالبدن. مما التزمت فيه العرب - 00:06:30

التكلم على هيئة واحدة فإنه لا يغير. كما ان الامثال لا تغير. الامثال تنطق كما نطقها العرب الصيف ضيعتي اللبن هذا مثل اصلاً قيل لانشى لامرأة فإذا اردت ان تخاطب شخصاً الان رجالاً - 00:06:50

كان قد اضاع فرصة سانحة له. فتقول له الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء وهو رجل. لماذا؟ لأن هذا مثل. والامثال لا تغير. العرب لا تغير الامثال. مطلقاً زعم العمرو ابيك ليس بمزعوم اي طمع في غير مطعم. انا اقاتل - 00:07:10

قومها واطمع في وصلها من يقاتل قوم امرأة طمعه في وصلها الحقيقة طمع في غير في غير محله. نعم؟ هو يطمع في امره. صحيح. ولكن هي اهلها هي مشكلة. ها؟ شيخ المشهور انها قريبة تعمم. فكيف - 00:07:40

قومها غير قومها. نحن لا نجزم بـ آآآآ هذا هذه الابيات تتعلق بعملة. وإذا قلنا هذا ظاهر الابيات يقتضي ان قومها اعداء له لانه قال وقتل قومها هو لا يمكن ان يقتل من ليسوا بعدو له الانسان لا يقتله - 00:08:10

نعم هذا في بداية القصيدة ولكنه ذكر بعد ذلك اسماء كثيرة ابنة مخرمي ام الهيثمي الشراح معظمهم حاول طبعاً ان يكون سياق القصة واحد وان يحمل هذه الاسماء على انها هي نفسها وعلى عبلة فيقول ابنة محرم - 00:08:40

هي وام الهيثم هي وهل الاسماء كلها وردت بعد ذلك؟ بلغتها عرضاً وقتل قومها لعمر ابيك ليس بمزعوم ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم ولقد نزلت فلا - 00:09:00

اتمني غيره؟ اي لا تظني غيره واقعاً. المعنى ولقد نزلت مني بمنزلة منزلة بالمكرم ثم اعترض بجملة قوله فلا تظني غيره. فقوله فلا تظني غيره جملة اعتراضية فالمعنى ولقد نزلت مني بمنزلة المحب المكرم فلا تظني غيره. اي نزلت - 00:09:30

بمنزلة المحب اسم مفعول من احب قليل الاستعمال فالغالب في استعمال العربية يستعملوا المحبوب للثلاثي والرابع الفعل الغالب فيه الرابع. والثلاثي مسموعاً ولكنه دونه في الاستعمال العربي يقول حب واحد. لكن استعمال العربي لي احب اكثر من استعمالها لحب - 00:10:00

في الوصف باسم المفعول الاكثر هو وصف الثلاثي هو المحبوب. المحبوب اكثر من محب ففي الفعل الاكثر هو استعمال الرابع وفي الوصف في اسم المفعول الاكثر هو استعمال وصفي الثلاثي. هي مفعول وصف من الثلاثي - 00:10:40

ابن مالك رحمة الله تعالى في الالفية يقول وفي اسم مفعول الثلاثي الطرد زينة مفعول. وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زينة كات من قصد. فالمعنى هي من حب. ومحب هي من احب - 00:11:10

لكن الغالب في الفعل استعمال الرابع وفي الوصف كما ذكرنا استعمال الوصف بالصيغة الثلاثية. اي نزلت مني بمنزلة احب المكرم نزلت مني بمنزلة من يحب من هو اهل للحب والاكرام. قوله ولقد نزلت - 00:11:30

غيره هذا البيت من شواهد النحاة. وشهدوا فيه انه حذف المفعول الثاني من باب ظنه وهذا المفعول اصله خبر عن المبتدأ. والاشكال في حذفه ان له طالبان يطلبها فعله ويطلبها صاحبه. فالفعل تحتاج اليه - 00:11:50

صاحبها هو اصلاً كان خبراً عن المبتدأ. والراجح عند حذفه لدليل لكن حذفه لدليل قليل. قال ابن مالك رحمة الله تعالى في الالفية ولا تجيز هنا بلا دليل سقوط مفعولين - 00:12:20

او مفعوله. اما سقوط المفعولين فعلى كل حال هذا واقع. كثير ان دل عليه دليل. يقول مزيد الاسدي. في قصيدة المشهورة ومشوقني للبيض اطرب ولا لعب مني الشيب يلعب ولم تلهني دار ولا رسم منزل ولم يتطربني بنان مخضب - 00:12:40

ولسانحات البارحات عشية امر سليم القرن ان مر اعضبه ولكن الى اهل الفضائل والنهى وخيربني حواء والخير يطلب الى النفر

البيض الذين بحهم الى الله فيما نابني انقرب بنى هاشم. رهط النبي فانني - [00:13:20](#)  
بهم ولهم ارضى مرارا واغضبوا فطائفة قد كفرتني بحهم. وطائفة قالوا مسيء ومذنب فما سأني تكبير فمنهم ولا عيب هاتيك التي  
هي اعيب باي كتاب ام بایة سنة يرى حبهم عارا علي ويحسب وما لي الا الال - [00:13:40](#)

الشيعة وماله الا مذهب الحق مذهب. يقولون لم يورث ولو لا تراثه لقد شاركت فيه بكيل حبوا الى اخر القصيدة وكان يميل الى اهل  
البيت كما هو معروف يقول باي كتاب ام بایة سنة يرى حبهم عارا علي - [00:14:00](#)

ويحسب يحسب هنا هذا فعل مضارع من صاحب ظنه حذف مفعولاه معا للعلم بهما وهنا هو حذف مفعولا واحدا فقال ولقد نزلت فلا  
تظنني غيره اي لا تظن غيره واقعا - [00:14:30](#)

فحذف المفعول الثاني فقط. وهذه المسألة تختلف انه جاء بعض النحات فقال انه لا يجوز حذفه واحد علمائنا وهو العلامة منه ابن  
عبد الحميد الشنقيطي رحمه الله تعالى في هذه المسألة - [00:14:50](#)

يقول معمول لنا الباب اذا تحاول يمنعه صاحبه وعامله. انا اذا اردت ان تحذف المفعول واحدة من هذا الباب فانه يمنعه صاحبه  
صديقه. ويمنعه عامله. العامل من اسماء السيف. قال الشاعر وبنت كريم قد نكحت - [00:15:10](#)

احنا ولم يكن لها خاطب الا السنان وعامل. معمول للباب اذا تحاوله يمنعه صاحبه وعامله ومنع انحدافه من ان يكون جيش لوائه على  
ابن ملك هذا من ائمة النحاة معروفة. ومنع انحدافه من ان يكون - [00:15:30](#)

لواؤه على ابن ملكون وعندنا ثبت ان عسکره هزمه الشادون بيت عنترة. وعندنا ثبت ان عسکرة هزم الشادون بيت عنترة فنهنه عن  
يخاف ضيره والحق ذا. فلا تظنني غيره. ذكره الصبان كبس - [00:15:50](#)

وكان يوم ذاك عند ظني. ولقد نزلت فلا تظنني غيره مني بمنزلة المحب اكرم المزار وقد تربع اهلها بعنيزتين واهلنا بالغيلن كيف  
المزار؟ كيف ازورها؟ المزار مفعل مكان من زار يزور. وقد تربع اقام - [00:16:10](#)

الرابع اهلها بعنيزتين موضع واهلنا بالغيلي و هو موضع اخر يروى بالعين المعجمة وبالعين موضع بعيد من موضع اهلها. ان كنت  
ازمعت فانما زمت ركابكم بليل مظلم. ان كنت ازمعت يقال ازمع - [00:16:40](#)

واجمع وعزم على الشيء اذا وطن نفسه عليه. عزم على الشيء واجمع واجمع اذا وطن نفسه عليه. اذا كنت قد وطنت نفسك اهل  
الفرق فانما زمت ركابكم وزمت جعلت فيها الازمة جمع زمام. ركابكم - [00:17:10](#)

ابلکم اسم جمع راحلة لا واحدة له من لفظه. بليل مظلم شديد الظلم كنایة عن ان هذا الامر كانه كان مخططا ومدبرا بأنه فاجأه فلم  
يكن يتصوره. والعرب تقول للامر - [00:17:40](#)

الذي مثلا يمكن ان نطلق او نطلق عليها. التحليل السياسي المعاصر نظرية المؤامرة. يقولون امر قضي بي ولهذا تشاور فيه اناس  
ودبروه في في مكان غير ما هو بين ايديينا الان - [00:18:10](#)

نعم. هو قال زمت ركابكم بليل مظلمين معناه هذا الامر انتم قطعتموه آآ قبل قبل هذا قررتموه قبل هذا لانه رحيلهم. فمعناه انكم هذا  
الامر فعلتموه بلين مظلمين اي اخفيتها واتفقتم عليه - [00:18:30](#)

حتى كان مفاجئنا بالنسبة لنا نحن. والعرب تقول في الامر المفاجئ الذي تشور فيه في مكان اخر له تقول امر قضي بليل. عندكم هذا  
المثل؟ امر قضي بليل. نعم دبر بالاييه؟ دبر بالاييه؟ زيد. معنى اختلاف في العبارة؟ هنا. نعم - [00:18:50](#)

راحلة لا واحدة لها من لفظها هي اسم جمع. لكن نفسه من الركاب ولا غيره؟ الركاب سمو جمع راحلة ينبغي ان يعلم ان الاشياء التي  
تدل على الجمع ثلاثة الجمع واسم الجمع واسم الجنس الجماعي. فالجمع هو ما دل على اكثر من اثنين وله واحد من لفظه - [00:19:20](#)

لا يميز منه بالتاء ولا بالهاء وينقسم الى جمع تكسير وجمع سالمة. فجمع التكسير كالرجال مثلا بالنسبة للمذكر وكالهنود في جمع هند  
بالنسبة للنساء مثلا ها جمع تكسير. وجمع السلامه لمذكر كالمسلمين ولمؤنث - [00:19:50](#)

المسلمات هذا قسم يقال له الجمع وهو ما دل على اكثر من اثنين له واحد من لفظه. مسلمون عندنا مسلم يميز منه بغير التاء او الياء.  
القسم الثاني ما كان له واحد من لفظه لكن يميز منه بالتاء او بباء النسب. وهذا - [00:20:10](#)

يعبرون عنه باسم الجنس الجماعي. مثال ما يميز ما يميز بالباء بقرا وبقرة شجر شجرة نخل مع خلاه يميز من واحده بالباء هذا يقال له اسم الجنس الجماعي. ويبلغون به لانه - 00:20:30

اذا زادت حروفه نقص معناه. فمدلول بقرا اكتر من مدلول بقرة. فانت تزيد حرفها مع ذلك تنقص ينقص المدلول مع زيادة هذا الحرف.

وما يميز بالياء كالروم والروماني والعربى والجندي والجندي - 00:20:50

هذا يقال له ايضا كذلك اسم الجنس الجماع. القسم الثالث دال على الجمع ولكن ليس له واحد من لفظه ما هو واحد القوم؟ رجل ما هي واحدة النساء؟ هل لها واحد من الاغنياء - 00:21:10

لا واحدة الابل الغنم الخيل الرهط هذا القسم يقال له اسم الجمع يكون دالا على اكتر من اثنين ولكن ليس له واحد من لفظه هو دال على الجمع ولكن ليس له واحد من يقال له اسم الجمع - 00:21:30

فالركاب ايضا ليس لها واحد من قبضها. مفهوم. اذا قال فانما ازمه ركبكم وبابل مظلي ما راعني الا حمولة اهلها وسط الديار تصف حب الخمخم. ما راعني اي افزعني الا حمولة اهلها. الحمولة الابل التي يحمل عليها. قال تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا - 00:21:50 الحمولة الابل التي يحمل عليها. والفرش صغار الابل فرش من الابل صغارها. ومن الغنم الغنم التي لا تصلح الا للذبح. كالذكر الخصي من الغنم هذا لا يصلح الا للذبح. لا يمكن ان يحلب - 00:22:20

ها يطلق عليه الفرش ايضا. يقول العالمة محمد ملود بن احمد فالشنقيطي في كتابة المبتدئ في رأي المالكية في تحريم بيع الشاة التي لا تصلح الا الذبح باللحام لانها في حكم اللحم لانها لا تصلح الا للذبح. يقول هذا ولما كان في الفرش اللحم هو المراد عندهم قالوا - 00:22:40

غنم لا تسلم الصغر في الكبر منها ولا الكبار في الصغر الى اخره. ما راعني الا حمولة اهلها وسط الديار اي بين الديار تصف سف الشيا اخذه بمقدم شفاهه اخذا رفيقا. وسف الدواء اكله غير ملتوت لم يبدنا - 00:23:10

ضراء والمضارع يسف بالفتح. سف يسف من مضاعفي فاعل الكسر. فالسف اخذ الشيب مقدم الشفاه. وسط الديار تصفح الخمخم الخمخم بقلة حبها اسود. والمعنى انه لما رأى الابل صفووا حب الخمخم عرف انهم راحلون لا محالة. اذ لا بقاء لهم مع كون ابلهم - 00:23:40

لا تجد الا هذا هذه البقلة الرديئة فيها اثنتان واربعون حلوبة سودا كخافية الغراب الاسحمي. قيلهم ابل كثيرة. هي حمولتهم اثنتان واربعون حلوبة ناقه تحلب. هو عدى ما كان منها يحلب فقط. وهو اثنتان واربعون. سودا - 00:24:20

لونها لون السواد بالتصب حال من النكرة وهذا ليس بالكثير لان الاصل ان صاحب ينبغي ان يكون معرفة قال ابن مالك رحمة الله تعالى ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتاخر او - 00:24:50

يخصص او يبي من بعد نفي ومضاهيها مضاهيه مرهون على امرئ مستسهلا. ولكنه عبر بعبارة قالوا للنكر غالبا معناه ان صاحب الحال قد يقع نكرة قليلة. في اثنتان واربعون حلوبة سودا حلوبة نكرة - 00:25:10

ونصب الحال منها وهي نكرة. وفي رواية بالرفع في اثنتان اربعون حلوبة سود تكون نعتا لاثنتان هي اثنتان واربعون حلوبة سودا كخافي الغراب الا زحم. الخافية واحدة الخوافي وهي مؤخرات ريش الغراب - 00:25:30

مؤخر ريشي الغرابي يقال له الخوافي ومقدمه يقرر القوادم قال جرير ساسكر ان ردت علي ريشي وانبت في جناح الستم خير من ركب المطايا؟ واندى العالمين بطون راح ساسكر ان ردت على جريشي وانبت القوادم. يقابلها الخوافي وهي المؤخرات. ليس خاصة بالقرآن - 00:26:00

نعم؟ آنعم في الغراب والنسر ونحوه لكن اي نعم. لكن اطلاقها الغرابي هو الغالب والا زحم معناه شديد السواد. وهي صفة كاشفة بالغراب. لا يوجد في الدنيا غراب الا وهو اسود. الغربان هكذا خلقها الله تعالى اسودا. نعم. بعض - 00:26:40

اہ على كل حال اہ اذا الاستقراء غير التام على كل حال اہ المنطق يظنون ان هذا استقراء تام انه لا يوجد غراب الا وهو اسود. الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. آ العرب - 00:27:10

اضرب المثل ما يسمى بالغربان العصم وهي التي تكون في رجلها البياض يكون باب اسود ولكن برجله بياض يقرر الغراب الاعصم  
وهو يضرب به المثل في الندور في القلة في اثنان واربعون حلوبة سودا كخافية الغراب - 00:27:30  
الازحم آآنتوقف هنا ان شاء الله لمدى الصلاة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:28:00